لا ادخل عليهن شهرا اخبرنا محمد بن عمر نا عبيد الله بن موسى عن
مصعب بن عبد الله عن ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم مثله اخبرنا
محمد بن عمر نا موسى بن يعقوب عن ابيه قال نا عروة بن الزبير قال انطلقت حفصه
الى ابيها تحدث عنده وارسل رسول الله صلى الله عليه الى جاريته فظلت معها
في بيت حفصه ووقع عليها فرجعت حفصه من عند ابيها وابصرتهما فغارت
غيرة شديدة ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج سريته فدخلت حفصه
فقالت قد رايت من كان عندك والله لقد سؤتني فقال النبي فاني والله
لارضينك اني مسر اليك سرا فاحفظيه لي فقالت ما هو فقال اشهدك
ان سريتي علي حرام تريد بذلك رضى حفصه وكانت حفصه وعايشه
قد تظاهرتا على نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانطلقت حفصه فحدثت
عايشه فقالت لها ابشري فان الله حرم على رسول الله وليدته فلما اخبرت
بسر رسول الله انزل الله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة
ازواجك الى قوله ثيبات وابكارا اخبرنا محمد بن عمر حدثني سويد
عن اسحاق بن عبد الله عن القسم بن محمد قال خلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجاريته مارية في بيت حفصه فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهي قاعده
على بابه فقالت يا رسول الله في بيتي وفي يومي فقال النبي هي حرام فامسكي
عني قالت لا اقبل دون ان تحلف لي قال والله لا امسها ابدا وكان
القسم يرى قوله حرام ليس بشيء اخبرنا محمد بن عمر حدثني
ابو معشر حدثني حارثه بن ابي الرجال قال دخلت مع القسم بن محمد على عمرة

بنت عبد الرحمن فقال القسم يا امه حدثيني في اي شيء هجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم نساءه فقالت عمرة اخبرتني عايشه انه اهدي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم هدية في بيتها فارسل الى كل امراة من نسائه
بنصيبها وارسل الى زينب بنت جحش فلم ترض ثم زادها مرة اخرى فلم
ترض فقالت عايشه لقد اقمأت وجهك ان ترد عليك الهدية فقال رسول الله
لانتن اهون على الله من ان تقمئنني لا ادخل عليكن شهرا قالت فدخل في
مشربة وكان عمر بن الخطاب اخى رجلا من الانصار لا يسمع شيئا الا اخبره
به ولا يسمع عمر شيئا الا حدثه قال فلقيه عمر ذلك اليوم فقال هل كان
خبر قال الانصاري نعم عظيم فقال عمر لعل الحارث بن ابي شمر سار الينا
قال الانصاري اعظم من ذلك قال عمر ما هو قال ما ارى رسول الله الا
قد طلق نساءه فقال عمر رغم انف حفصه قد كنت انهاها ان تراجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما تراجعه به عايشه قال فجاء عمر الى المسجد واذا
الناس كان على رؤوسهم الطير قال فمضى درجة كانت لرسول الله من خشب
واذا على الباب غلام حبشي فقال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته ادخل فقال الحبشي براسه الى البيت فادخله ثم اشار الى
عمر ان لا قال فلبث ساعة ثم لم تقره نفسه ان رقي من الدرجة ثم
ثم قال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ادخل فادخل
الحبشي راسه في البيت ثم قال ادخل قالت فدخل عمر واذا النبي
صلى الله عليه كان قد افضى جنبه [illegible] ووساده من ادم محشوة ليفا